

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : " إِنْ أَذْكَرُهُ أَذْكَرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ " أي أُمُّورَهُ
كَلَّهَهَا بَادِيَهَا وَخَافِيَهَا وَقِيلَ : أَسْرَارَهُ وَقِيلَ : عُيُوبَهُ . وسيأتي في ع ج ر بَّاسْط
من هذا .

والأبْجَرُ : الذي خَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَارْتَفَعَتْ وَصَلَّابَتَهُ . وقال ابن سِيدَه :
وَبَجْرَ بَجْرًا وَهُوَ أَبْجَرُ إِذَا غَلُطَ أَصْلُ سُرَّتِهِ فَالْتَحَمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ
وَبَقِيَ فِي ذَلِكَ الْعَظْمِ رَتْجٌ وَالْمَرَأَةُ بَجْرَاءُ وَاسم ذلك الموضع : البَجْرَةُ
والبُجْرَةُ .

الأبْجَرُ : العظيمُ البَطْنُ . وقد بَجِرَ كَفَرِحَ فِيهِمَا ج بُجْرُ وَبُجْرَانُ وَأُنْشِدَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

فَلَا تَحْسَبُ الْبُجْرَانُ أَنْ دِمَاءَ نَا ... حَقَّيْنِ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرٍ بُوبَةٍ وَوَقْرٍ
الأبْجَرُ : حَبْلُ السَّفِينَةِ لِعَظَمَتِهِ فِي نَوْعِ الْحَبَالِ . الأبْجَرُ : فَرَسُ الْأَمِيرِ
عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادِ الْعَبَّاسِيِّ وَلَهُ فِيهِ أَشْعَارُ قَدْ دُوِّنَتْ . وَأَبْجَرُ اسْمُ
رَجُلٍ وَهُوَ ابْنُ حَاجِرٍ سُمِّيَ بِالْأَبْجَرِ : حَبْلُ السَّفِينَةِ . وَجَدَّ عَبْدُ الْمَلِكِ
بْنَ سَعِيدِ بْنِ حَبَّانَ الْكِنَانِيَّ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ . وَابْجَرُ بِالضَّمِّ :
الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَابْجَرُ : الْعَجَبُ . وَقَالَ هُجْرَاءُ
وَبُجْرَاءُ أَيَّ أَمْرًا عَجَبًا .

وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهُوَ شَيْءٌ بُجْرُ ... وَالْقَوَّسُ فِيهَا وَتَرُّ حَبِجْرُ اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى
أَنَّ الْبُجْرَ هُوَ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

وقال غيره : الْبُجْرُ : الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَيُفْتَحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ " أَيَّ إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى
يُضِيَعَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ وَإِنْ خَبَطْتَ الطَّلَمَاءَ أَفْضَتْ بِكَ إِلَى
الْمَكْرُوهِ وَيُرْوَى : الْبَحْرُ بِالْحَاءِ يُرِيدُ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا شَبَّهَهَا
بِالْبَحْرِ لِتَحْيَا أَهْلُهَا فِيهَا . وفي حديث عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : " لَمْ آتِ
لَا أَبَالَكُمُ بُجْرًا " . ج أَبَاجِرُ ج أَيَّ جَمْعِ أَبَاجِيرٍ . وعن أبي عَمْرٍو :
ويقال : إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَكَأَنَّهَا جَمْعُ
بُجْرٍ وَأَبْجَارٍ ثُمَّ أَبَاجِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ . وَأَمْرُ بُجْرٍ : عَظِيمٌ وَجَمْعُهُ

أَبَجِيرُ كَأَبَاطِيلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ نَادِرٌ .

وَالْبُجْرِيُّ وَالْبُجْرِيَّةُ بضمَّها : الدَّاهِيَّةُ كَالْبُجْرِ بضمٍّ وَيُفْتَحُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالرَّوْضِ لِلشَّهِيدِ . ج الْبُجَارِيُّ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِيَّ أَيْ الدَّاهِيَّ وَاحِدُهُمَا بُجْرِيٌّ مِثْلُ قُمْرِيٍّ وَقَمَارِيٍّ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

وَبَجْرَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ بَجَرَاءَ فَهُوَ بَجْرٌ وَمَجْرَ مَجَرَاءَ : امْتَلَأَ بطنُهُ مِنَ اللَّابِنِ الْخَالِصِ وَالْمَاءِ وَلَمْ يَرَوْا مِثْلَ نَجْرٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ أَوِ اللَّابِنِ وَلَا يَكَادُ يَرَوْى وَهُوَ بَجْرٌ مَجْرٌ نَجْرٌ . وَتَبَجَّرَ الذَّبِيدُ : أَلَجَّ فِي شُرْبِهِ مِنْهُ . وَكَثِيرٌ بَجِيرٌ إِتْبَاعٌ . وَالْبَجِيرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَمَكَانٌ عَمِيرٌ بَجِيرٌ كَذَلِكَ .

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ : بَجَرْتُ عَنْهُ أَيْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ وَابْجَارَرْتُ كَمْجَرْتُ وَابْثَارَرْتُ وَابْثَاجَرْتُ أَيْ اسْتَدْرَجْتُ وَتَشَاقَلْتُ . وَابْجَرَاءُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَلَهُ بَعَثَ بَعْثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَجَرَاءَ " أَيْ مُرْتَفَعَةً مُلَابَّةً . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " أَصْبَحْنَا بِأَرْضِ عَزْرُوبَةَ بَجَرَاءَ " . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا